

بحار الأنوار

[92] ذكرت في أوله أنك خليفة رسول الله، وذكرت في آخره أن المسلمين اجتمعوا (1) عليك فولوك أمورهم ورضوا بك (2). واعلم، أنني ومن (3) معي من جماعة المسلمين والمهاجرين، فلا والله ما رضينا بك (4)، ولا وليناك أمرنا، وانظر أن تدفع الحق إلى أهله، وتخليهم وإياه، فإنهم أحق به منك. فقد علمت ما كان من قول رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام يوم غدیر خم (5)، فما طال العهد فتنسي. أنظر بمركزك، ولا تخلف (6) فتعصي الله ورسوله وتعصي [من] (7) استخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله عليك وعلى صاحبك، ولم يعزلني حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنت وصاحبك رجعتما وعصيتما، فأقمتهما في المدينة بغير إذني (8). قال: فهم (9) أبو بكر أن يخلعها من عنقه، قال: فقال له عمر: لا تفعل قميص قمصك الله لا تخلعه فتندم، ولكن ألح على أسامة بالكتب، ومر فلانا وفلانا يكتبون إلى (10) أسامة أن لا يفرق جماعة المسلمين، وأن يدخل يده (11)

(1) في المصدر: قد اجتمعوا. (2) في المصدر: امرهم ورضوك. (3) في مطبوع البحار: واعلم أنني أنا ومن. (4) في المصدر: ما رضيناك. (5) في المصدر: يوم الغدير. (6) في المصدر: انظر مركزك ولا تخالف. (7) في مطبوع البحار: ما، والمثبت من المصدر. (8) في المصدر: إذن. (9) في المصدر: فأراد، بدلا من: قال: فهم. (10) في المصدر: ولكن ألح عليه بالكتب والرسائل، ومر فلانا وفلانا أن يكتبوا إلى. (11) في المصدر: معهم، بدلا من: يده.